



مبة الآل والأصحاب

سلسلة العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب (٦)

# الآل والأصحاب

# محبة وقرابة

معلقات ذات دلالة عميقة على العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب



إعداد

علي بن حمد التميمي

الباحث في مركز البحوث والدراسات بالمبيرة





سلسلة العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب (٦)

وقفية الأمير غازي بن علي للفكر القرآني  
THE PRINCE GHAZI TRUST  
FOR QUR'ANIC THOUGHT  
Est. 2012 CE



# الآل والصحابّة محبّة وقرابّة

معلقات ذات دلالة عميقة على العلاقة  
الحميمة بين الآل والأصحاب

إعداد

**علي بن حمد التميمي**

الباحث في مركز البحوث والدراسات بالمبرة

الطبعة الأولى لسنة ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م



حقوق الطبع متاحة لكل محبي آل البيت والصحابة الأطهار الأخيار  
بشرط عدم إجراء أي تعديل بالإضافة أو الحذف أو التغيير  
إلا بإذن خطي من مبرة الآل والأصحاب

الطبعة الأولى  
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م  
مبرة الآل والأصحاب

هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ - ٢٥٥٢٣٤٠ فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦  
ص. ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت  
E-mail: [almabarrh@gmail.com](mailto:almabarrh@gmail.com)  
[www.almabarrah.net](http://www.almabarrah.net)  
رقم الحساب: بيت التمويل الكويتي ٢٠١٠٢٠١٠٩٧٢٣

## فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

٢٣٩,٩ التميمي ، علي بن حمد بن محمد .

الآل والصحابة : محبة وقرابة ... / علي بن حمد بن محمد التميمي . ط ١ . -

الكويت : مبرة الآل والأصحاب ، ٢٠٠٨

٥٤ ص ؛ ٢٤ سم . - « العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب ؛ ٦ »

ردمك : ٧ - ١ - ٦٧٤ - ٦٦٤ - ٩٩٩٠٦ - ٩٧٨

١ . الصحابة والتابعون

٢ . المهاجرون والأنصار

٣ . المصاهرات بين الآل والأصحاب أ . العنوان ب . السلسلة

رقم الإيداع : ١٣٩ / ٢٠٠٨

ردمك : ٧ - ١ - ٦٧٤ - ٦٦٤ - ٩٩٩٠٦ - ٩٧٨



إهداء  
إلى محبي آل البيت والصحابة الأطهار الأخيار



## إنشاء المبرة وأهدافها<sup>(١)</sup>

تأسست في دولة الكويت طبقاً لأحكام القوانين الصادرة في شأن الأندية وجمعيات النفع العام والمبرات الخيرية والقرارات المنفذة لها مبرة أطلق عليها اسم «مبرة الآل والأصحاب» مقرها مدينة الكويت .

وقد تم إشهارها بموجب قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٢٨ / ٢٠٠٥ م وقد سجلت المبرة في إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت رقم ٢٣ .

### أهداف المبرة :

- ١ - العمل على غرس محبة الآل (آل البيت) الأطهار والأصحاب (الصحاب) الأخيار في نفوس المسلمين.
- ٢ - نشر العلوم الشرعية بين أفراد المجتمع وخصوصاً تلك المتعلقة بتراث الآل والأصحاب من عبادات ومعاملات.
- ٣ - التوعية بدور الآل والأصحاب، وما قاموا به من خدمات جليلة لنصرة الإسلام، والدفاع عن المسلمين وتحقيق هدي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- ٤ - دعم الوحدة الوطنية وزيادة التقارب بين شرائح المجتمع من خلال تجلية بعض المفاهيم الخاطئة التي رسخت في نفوس بعض المسلمين عن أهل البيت الأطهار والصحاب الأخيار.

(١) حرفياً من واقع النظام الأساسي للمبرة الصادر بقرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.



١١	..... المقدمة
١٣	..... المصاهرات بين النبي ﷺ والخلفاء الراشدين
١٥	..... بنات خير البشر ﷺ
١٧	..... الزواج المبارك لعلي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء رضي الله عنهما .....
١٩	..... أسماء يحبها علي وأبناؤه رضي الله عنهم أجمعين .....
٢١	..... المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل الصديق رضي الله عنهم .....
٢٣	..... ولدني أبو بكر الصديق مرتين .....
٢٥	..... المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عمر بن الخطاب .....
٢٧	..... أنا ابن الخليفين .....
٢٩	..... عثمان رضي الله عنه في بيت النبوة .....
٣١	..... المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عثمان .....
٣٣	..... المصاهرات بين آل النبي ﷺ وبني عمومتهم .....
٣٥	..... الزبير رضي الله عنه في بيت النبوة .....
٣٧	..... المصاهرات بين آل علي وآل الزبير رضي الله عنهم أجمعين .....
٣٩	..... المصاهرات بين آل علي وآل طلحة رضي الله عنهم أجمعين .....
٤١	..... أصهار الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم من أبناء الصحابة ﷺ
٤٣	..... محمد الباقر رضي الله عنه .....
٤٥	..... حفصة بنت محمد الديباج حفيذة الخلفاء الراشدين الأربعة وطلحة والزبير
٤٧	..... أمهات المؤمنين زوجات سيد المرسلين ﷺ .....
٤٩	..... العشرة المبشرون بالجنة .....
٥١	..... الدولة الإسلامية حتى آخر عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين
٥٢	..... من إصدارات المبرة .....

## المقدمة

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني

THE PRINCE GHAZI TRUST  
FOR QURANIC THOUGHT



الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيداً،  
والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافة ليكون لهم بشيراً ونذيراً، وعلى آله وأصحابه الأطهار  
الأبرار الذين بلغوا سنة نبينهم، وسلم تسليماً مزيداً.

### وبعد

فهذه المعلقات العشرون تصرخ بأعلى صوتها: الآل والصحابة محبة وقرابة، فيها البراهين  
الساطعة والأدلة الناصعة على أن الآل والأصحاب كانوا كما قال الله تعالى فيهم «رحماء بينهم» فهم  
خير القرون حول خير المرسلين، أدبهم وعلمهم نبينهم صلى الله عليه وآله وسلم، فكانوا معلمين  
لل بشرية بسمتهم وأخلاقهم قبل أقوالهم.

نعرض هنا أكثر من خمسين مصاهرة استمرت عبر خمسة أو ستة أجيال في الأبناء والأحفاد  
شاهدة على عظم العلاقة الاجتماعية بينهم والمودة والتراحم.  
ونظراً لما للمعلقات من أهمية في سرعة وصول المعلومة وثبوتها في الذهن مع الاختصار والتدقيق  
اعتمدت المبرة على هذا الأسلوب في بيان عظم العلاقة بين الآل والأصحاب.

ونشير هنا إلى بعض النقاط المهمة المتعلقة بهذه المصاهرات وهي:-

- (١) أن هذه المصاهرات والأسماء ثابتة في مصادر الفريقين «السنة والشيعة» على السواء.
- (٢) أن كتب التاريخ والتراجم والسير إنما تذكر الزيجات استطراداً لا استقصاءً فلعله وجدت  
مصاهرات لم تذكر أو لم تصلنا من الأساس.
- (٣) أن الثقافة العربية رسخ فيها تعظيم الزواج والمصاهرة، فلم يكن العرب يزوجون ولا  
يتزوجون إلا ممن شرف أصله وفعاله، ثم جاء الإسلام وعزز هذا المفهوم إلا أنه جعل التقوى هي  
المعيار الأول، فالانتقاء للنطف مفهوم إسلامي أصيل ولا زال سائداً إلى يومنا هذا.
- (٤) انتقاء الأسماء نزعة اجتماعية عالمية لا تقتصر على المسلمين فقط، فشعوب الأرض لا يسمون  
أبناءهم إلا بأسماء الرموز المقربة إليهم، أو من واقع البيئة الاجتماعية.
- (٥) لم يكن بنو هاشم يزوجون إلا الأكفاء ديناً ونسباً، بل حتى إن الحكام كانوا يتدخلون في  
فسخ نكاح الهاشمية من غير الأكفاء، ولذلك شواهد تاريخية عدة.  
والله المسؤول أن ينفع بهذا الإصدار ويؤلف قلوب المسلمين على الحق.

علي بن حمد التميمي

٢٢ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ

٢٧ مايو ٢٠٠٨م





# بنات خير البشر

صلى الله عليه وآله وسلم  
محمد

**زينب** رضي الله عنها  
- كبرت بنات النبي ﷺ .  
- ولدت قبل البعثة النبوية بعشر سنين .  
- تزوجها أبو العاص ابن الربيع رضي ابن خالتها قبل الإسلام .  
- توفيت في حياة النبي ﷺ سنة ( 8 ) هجرية من إثر إسقاط مشركي قريش لها من على المنافق لما هاجرت .  
- أنجبت علي ( توفي صغيراً ) وأمامت تزوجها علي رضي بعد وفاة فاطمة رضي .

**فاطمة** رضي الله عنها  
- سيدة نساء العالمين .  
- أصغر بنات النبي ﷺ .  
- ولدت قبل البعثة النبوية بسنة .  
- تزوجها علي رضي السنة الثامنة للهجرة .  
- توفيت في رمضان سنة ( 11 ) للهجرة .  
- أنجبت الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وزينب وأم كلثوم رضي .

**كلهن**

**مؤمنات مهاجرات  
رضي الله عنهن**

**رقية** رضي الله عنها  
- ولدت قبل البعثة بسبع سنين .  
- هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان رضي إلى الحبشة .  
- توفيت في المدينة بالمدينة المنورة .  
- تزوجها عثمان بن عفان رضي .  
- أنجبت عبد الله من عثمان بن عفان رضي .  
- توفيت سنة ( 1 ) هجرية .

**وبنائك**

وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيكَ  
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيدٍ  
سورة الأحزاب آية ( 59 )

**أم كلثوم** رضي الله عنها  
- الثالثة من بنات النبي ﷺ .  
- ولدت قبل البعثة بعد رقية رضي .  
- تزوجها عثمان بن عفان رضي بعد وفاة أختها رقية رضي .  
- توفيت في حياة النبي ﷺ في شهر شعبان سنة ( 9 ) هجرية .  
- لم يكن لها أولاد .

**رقية** رضي الله عنها  
- ولدت قبل البعثة بسبع سنين .  
- هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان رضي إلى الحبشة .  
- توفيت في المدينة بالمدينة المنورة .  
- تزوجها عثمان بن عفان رضي .  
- أنجبت عبد الله من عثمان بن عفان رضي .  
- توفيت سنة ( 1 ) هجرية .

**أهم المراجع والمصادر**

٢١ - صاحبة عبد الله سالم - قطعة ١ - شارع أحمد الهندي - منزل ٢١ هاتف : ٢٥١٠٢٠٣ / ٢٥٥٢٢٤٠ - فاكس : ٢٥١٠٣٤١ - ص.ب: ١٢٤١١ الكويت www.alnabarrah.net / Email: alnabarrah@gmail.com	٢٧ - قاموس الرجال للتستوي ترجمته رقم ١١٩ و ٢٢٤ و ١٣١ و	٢٨ - مجمع رجال الطهارة للبخاري ١٢٩/١٢ و ١٥٢٣ و ٢٠٨/٢٤ و ٢٠٥/١٩ و ترجمته رقم ١٥٢٣ و ١٢٧ - بحار الأنوار للمحقق ٩٥/٤٢	٢٩ - مسائل الشيعة للحر العاملي ١٢٩/٣ و ١٢٤ - الاستبصار للطوسي ٤٥٥	٣٠ - الصديق الناضرة للبحراني ٨٥/٤ و ٢١ - منتهى المطالب للعلي ٤٤١/١	٣١ - مستدركات علم الرجال للشمساري ١٨٠٧٨ و ٩٥٩ و ١٥٨١ و ١٧٧٨ و ١٢٣ - المقدمت للمفيد ص ٢٢٣	٣٢ - المعجم الكبير للطوسي ١٥٩/٤	٣٣ - مصابح المفاتيح للطوسي ص ٨٠ و ١٢٢ و ١٩ - تذكرة الفقهاء للعلي ١٤٤/٢	٣٤ - قرب الإسناد للحميري الطوسي ص ٩	٣٥ - الخصال للطهريق ص ٤٤٤	٣٦ - تنبيه الأحكام للطوسي ٢٣٢/٣	٣٧ - شرح أصول الكافي للآزدي ١٤٤/٧	٣٨ - تاريخ الموروثين للطبرسي ص ٩	٣٩ - تاريخ موفيات الأئمة لابن كثير ٩٤/٢	٤٠ - الأئمة لابن حجر ترجمته ١١٨١	٤١ - الاستيعاب لابن عبد البر ١٧/١	٤٢ - القاموس لابن الأثير ١٠١
--	--	--	---	--	--	---------------------------------	--	-------------------------------------	---------------------------	---------------------------------	-----------------------------------	----------------------------------	---	----------------------------------	-----------------------------------	------------------------------

## المعلقة الثانية

### بنات خير البشر

هذه المعلقة «بنات خير البشر» تعرض لسيرة بنات النبي الأكرم والرسول الأعظم محمد ﷺ، وكلهن مؤنات مهاجرات، وأمهن سيدة نساء العالمين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

فكبرهن زينب رضي الله عنها المولودة قبل البعثة بعشر سنين، تزوجت من ابن خالتها أبي العاص بن الربيع من بني عبد مناف (أي أبناء عمومة النبي)، وأنجبت منه علياً «توفي صغيراً» وأمامة التي تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد وفاة خالتها فاطمة رضي الله عنها.

ثم سيدة نساء العالمين وأم الريحانيتين الحسن والحسين، أعني بها الزهراء فاطمة رضي الله عنها، المولودة قبل البعثة بسنة، أصغر بنات النبي ﷺ وأفضلهن، والمتزوجة من الخليفة الراشد والإمام العدل علي بن أبي طالب سنة ٢ هـ، وتوفيت سنة ١١ هـ بعد وفاة النبي ﷺ بستة أشهر.

ثم رقية رضي الله عنها ذات الهجرتين: المولودة قبل البعثة بسبع سنين، والمتزوجة من عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد طلاقها من ابن أبي لهب، هاجرت مع زوجها عثمان إلى الحبشة وأنجبت منه عبدالله (توفي صغيراً)، ثم هاجرت معه إلى المدينة وتوفيت أثناء غزوة بدر سنة ٢ هـ.

ثم أم كلثوم رضي الله عنها: ولدت قبل البعثة بعد رقية، وهاجرت إلى المدينة، ثم تزوجت عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد وفاة أختها، ولم تنجب ذرية حتى توفيت سنة ٩ هـ.

وكلهن توفين في حياة النبي ﷺ عدا الزهراء، فبعده بستة أشهر، وأجمعت المصادر التاريخية المتقدمة على أنهن بنات للنبي ﷺ، وهن المشار إليهن في القرآن الكريم بقوله تعالى «وبنائك» أي مجموعة من البنات وليست واحدة، كما دلت على ذلك السنة المطهرة وإجماع العلماء المتقدمين. وقد نقلنا لك عزيزنا القارئ هنا ٢٧ مصدراً مختلفاً صرحت بذلك، وبهذا يعلم أن ما يروّج له البعض أن فاطمة رضي الله عنها هي الابنة الوحيدة والبقية ربائب لا أساس له من الصحة.

# النِّوَاحُ الْمُبَارَكُ

## لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

حويِّله عنها

### الزمان والمكان:

سنة ٢هـ بعد الرجوع من غزوة بدر في المدينة النبوية.

### الخطبة:

أشار أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وسعد بن معاذ رضي الله عنهم أجمعين بخطبتها على علي رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.

### المهر:

الدرع الحطمية، باعها عثمان رضي الله عنه بأربعمائة درهم فلما قبض علي رضي الله عنه الأربعمائة أرجع إليه عثمان الدرع وقال هو هدية مني إليك فأخذ علي رضي الله عنه والدرهم <sup>(٤)</sup>.



### الوليمة:

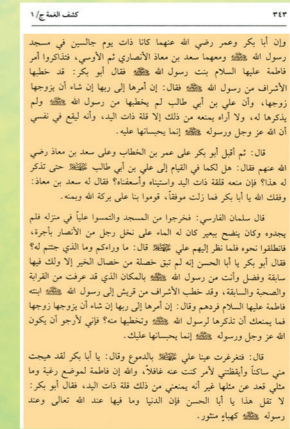
أولم سعد رضي الله عنه بكبش وأتى بعض الأنصار بأصع (جمع صاع) من ذرة <sup>(٢)</sup>.

### المنزل:

أهداه إياه الصحابي حارثة بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه <sup>(٣)</sup>.

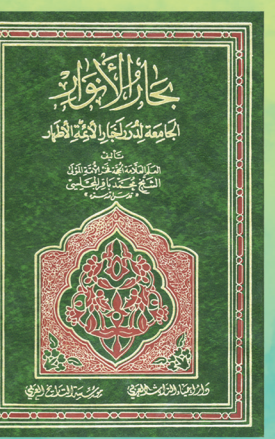
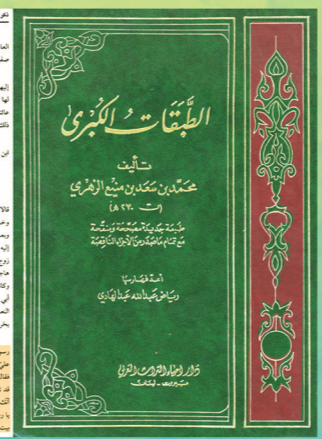
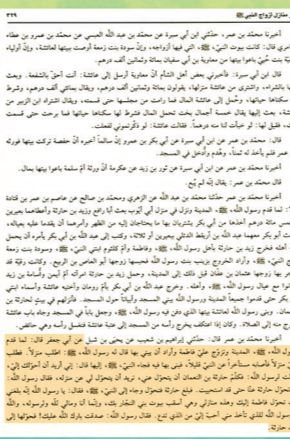
### تجهيزات العرس:

قام بشرائها أبو بكر الصديق وبلال وسلمان الفارسي رضي الله عنهم بناء على توجيه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وكانت فراشاً من خيش وقطعاً من آدم وقرية للماء وجراراً وعباءة خيبرية ورحى <sup>(٤)</sup>.



(١) كشف الغمّة للألباني ٢٤٢/١

(٢) فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل حديث (١١٧٨)



(٣) فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل حديث (١١٧٨)

(٤) بحار الأنوار للمجلسي ج ٤٣ ص ١٢٠

(٤) بحار الأنوار للمجلسي ج ١٩ ص ١١٢

(٤) بحار الأنوار للمجلسي ج ١٩ ص ١١٢

(٤) بحار الأنوار للمجلسي ج ١٩ ص ١١٢

### المعلقة الثالثة

## الزواج المبارك لعلي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء

### رضي الله عنهما

في هذه المعلقة تشاهد من المصادر المختلفة (بصورها المنقولة في أسفلها) أن الصحابة رضي الله عنهم كان لهم دور رئيس في زواج علي من فاطمة رضي الله عنهما، وما الداعي إلى ذلك إلا الحب والود وإليك يساق الدليل:

١- الذي حثّ علياً على خطبة فاطمة هم: أبو بكر وعمر وسعد بن معاذ رضي الله عنهم أجمعين بعد غزوة بدر الكبرى ٢هـ.

٢- الذي قام بدفع المهر لعلي رضي الله عنه هو عثمان رضي الله عنه، وذلك بأن اشترى منه الدرع الحطمية بأربعمائة درهم، فلما استلم علي الدراهم قال عثمان الدرع هدية مني إليك، هكذا بكل حفظ للكرامة ولعزة النفس لعلي، ودون مَنْ وتعالٍ من عثمان. رضي الله عنهما وأرضاهما.

٣- ومن فرحة الأنصار بهذا الزواج قام سعد بذبح شاة كوليمة للعرس، وشارك بعض الأنصار بالذرة رضي الله عنهم جميعاً.

٤- لم ينته دور الأنصار بعد! فهذا حارثة بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه يهدي داره التي بجوار دور رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة رضي الله عنهما.

٥- وأخيراً وليس آخراً يقوم الصحابة وعلى رأسهم أبو بكر بشراء الجهاز للزوجين!

فماذا بقي من المساعدة للزوجين لم يقم بها الصحابة؟

تري ما الدافع لذلك؟ وماذا يرجون من وراءه؟

اللهم إلا الحب والود والوفاء للنبي ﷺ وآله.





## المعلقة السادسة

### ولدي أبو بكر الصديق مرتين

هلم إلي أريك عجباً!

هذا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين الملقب بالصادق يفخر بجده الصديق الذي يصل إليه من أمه أم فروة بنت فقيه أهل المدينة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (وهذه الولادة الأولى).

أما أمها فهي أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (وهذه الولادة الثانية). هل كان للصادق أن يفخر بغير أهل التقى؟ وما الذي حدا بالباقر ليتزوج من أم فروة؟

ألم تلحظ معي عزيزنا القارئ أن هذه الزيجة تمت بعد وفاة أبي بكر بقرابة سبعين عاماً! فلا مطمع سياسي ولا رغبة اقتصادية إلا الحب والوفاء والتخير للنطف. وفعلاً أنجبت إماماً وأي إمام: جعفر الصادق! وللصادق روايات في صحيح مسلم والسنن الأربعة، فضلاً عن اشتهاره بالفقه والعلم.

كيف لا؟ وأبوه الباقر، وخاله فقيه المدينة القاسم بن محمد، ومنشأه ومتوفاه معدن العلم - المدينة النبوية - الزاخرة بالعلم وأهله.

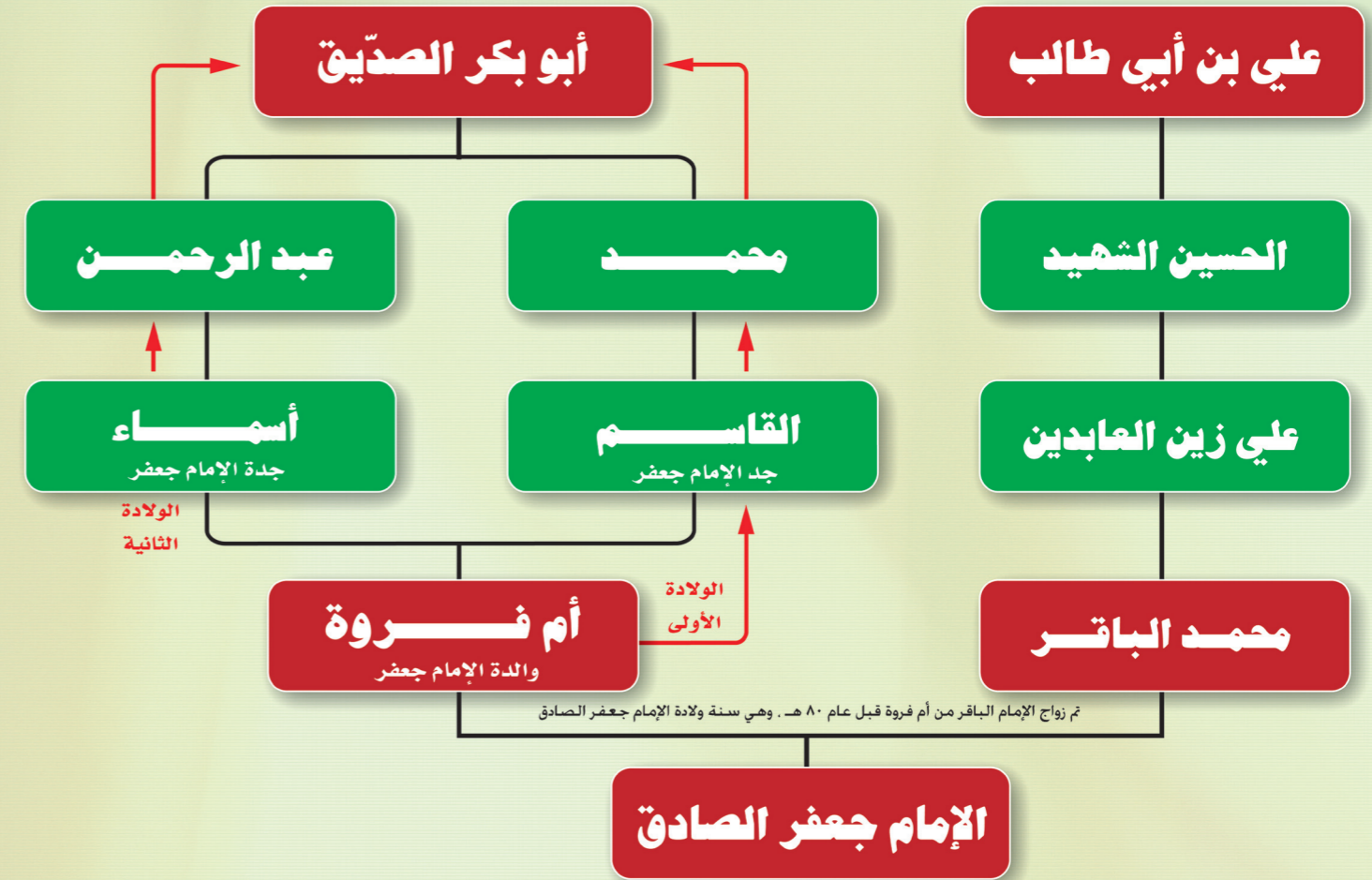


## مبرة الآل والأصحاب

### مقولة الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه

**((ولدي أبو بكر الصديق مرتين))\***

الولادة الأولى: عن طريق والدة الإمام جعفر الصادق أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.  
الولادة الثانية: عن طريق جدة الإمام جعفر الصادق أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.



قال تعالى: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ الفتح: ٢٩ وقال تعالى: ﴿قل لا أسئلكم عليه أجرًا إلا المودة فمن القريب﴾ الشورى: ٢٣ بهذه الشجرة شهدت ونطقت مصادر المسلمين، أن الآل والأصحاب شئ واحد يسمون أبناءهم بأسماء بعض، والمصاهرة قائمة بين الطرفين قبل وبعد أحداث الفتنة، مما يؤكد استمرار العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب والتابعين ومن بعدهم، فلنحذر من المدسوس في التاريخ.  
\* عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب لابن عتبة ت: ٨٢٨هـ، ط: جُل المعرفة ص ٣٤٥ - كشف الغمة في معرفة الأئمة، الأربلي ت ٦٩٣هـ، ط: دار الأضواء ٣٤٧/٢ - الأصيلي في أنساب الطالبين، ابن الطقطقي ت ٧٠٩هـ، مكتبة المرعشي ص ١٤٩ - تهذيب الكمال، المزي ت ٧٤٢، ٧٥٠/٥ رقم ٩٥٠ - تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - الكاشف، الذهبي ت ٧٤٨هـ، ٢٩٥/١ رقم ٧٩٨.  
● تم توثيق الولايتين في كثير من المراجع، ومنها كتاب كشف الغمة للأربلي ٢م ص ٣٤٧ طبعه دار الأضواء - بيروت - لبنان.  
ط: رقم الطبعة ت: سنة الوفاة

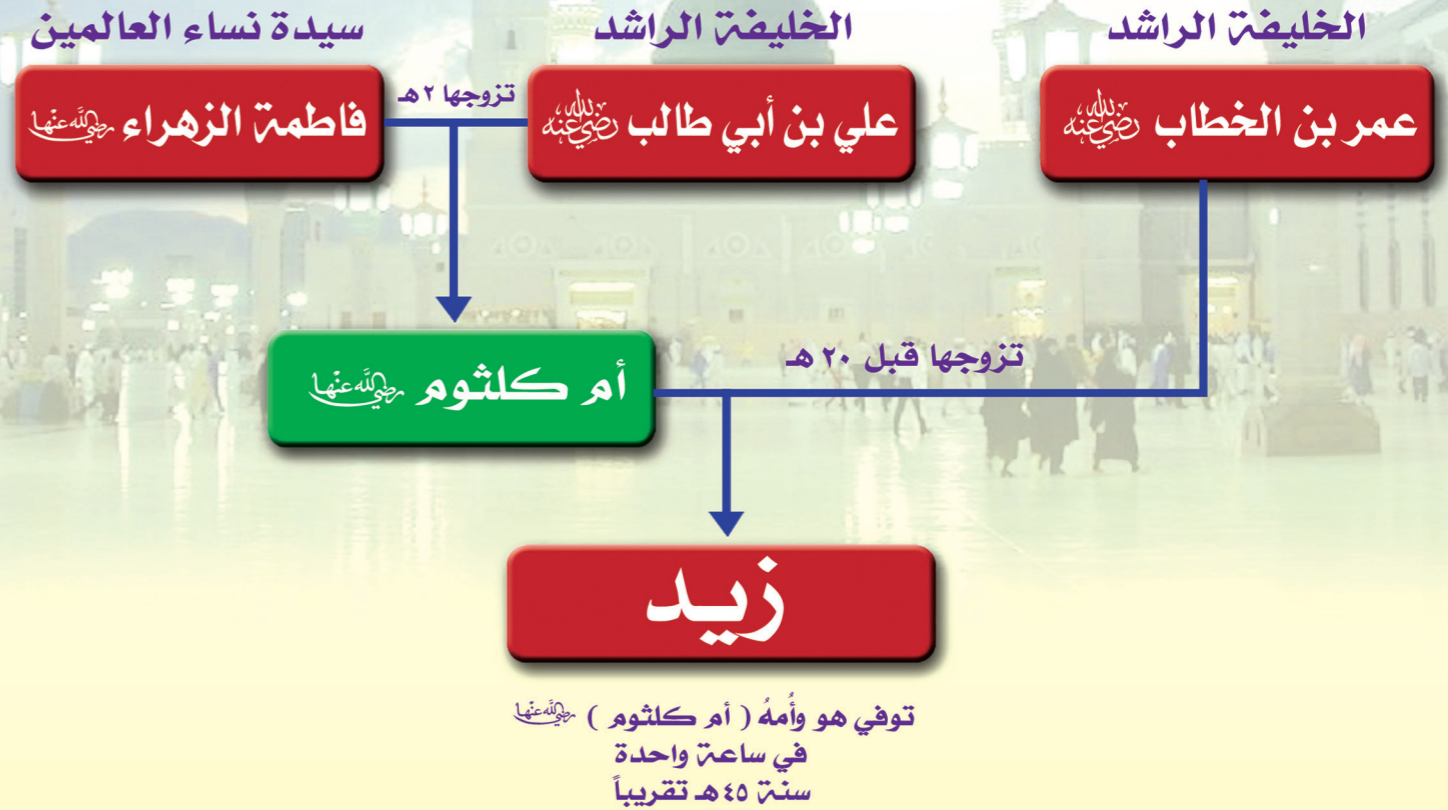
أحداث مهمة في التاريخ الإسلامي: (١) وفاة الرسول ﷺ سنة ١١ هـ (٢) السقيفة سنة ١١ هـ (٣) موقعة الجمل: جمادي الآخرة سنة ٣٦ هـ (٤) موقعة صفين: صفر سنة ٣٧ هـ (٥) استشهاد علي عليه السلام: رمضان سنة ٤٠ هـ (٦) وفاة الحسن بن علي عليه السلام: سنة ٤٩ هـ (٧) استشهاد الحسين بن علي عليه السلام: كربلاء محرم سنة ٦١ هـ

### آل البيت والصحابة .. محبة وقرابة





## أنا ابن الخليفتين



## أنا ابن الخليفتين

كان زيد بن عمر بن الخطاب يفتخر بأبويه عمر وعلي رضي الله عنهما، ويقول: (أنا ابن الخليفتين)، وذلك لأن أمه كما سبق هي أم كلثوم ابنة علي وفاطمة رضي الله عنها.

روى الحاكم بسنده عن جعفر بن محمد (الصادق) عن أبيه (الباقر): أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي أم كلثوم فقال: أنكحنيها، فقال: علي إني أرصدها لابن أخي جعفر، فقال: عمر أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصد فأنكحه علي فأتى عمر المهاجرين فقال: ألا تهنئوني؟ فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين فقال: بأم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي فأحبت أن يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب».

وأنجبت له زيدا ورقية، أما زيد فلم تدم به الحياة إذ توفي شاباً يافعاً (وكان مقتله نتيجة شجار حصل بين بيتين من بيوت أعمامه بني عدي، فخرج ليصلح بينهما فجاءته ضربة في رأسه خطأ لم يعلم مصدرها، ولم يلبث كثيراً حتى توفاه الله هو وأمه أم كلثوم رضي الله عنهما في وقت واحد).

وصلى عليه أخوه عبد الله بن عمر وخلفه خاله الحسن والحسين سنة ٤٥ هـ. رضي الله عنهم أجمعين. [تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة زيد بن عمر] أما رقية بنت عمر من أم كلثوم فتزوجت من إبراهيم بن نعيم بن النحام أحد بني عدي (الإصابة لابن حجر ترجمة إبراهيم بن نعيم بن النحام).

قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (الفتح: ٢٩).

بهذه المصاهرة شهدت ونطقت مصادر المسلمين إثباتاً للعلاقة الحميمة بين عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما فلنحذر من المدسوس في التاريخ.

## أبرز المراجع التي ذكرت هذه المصاهرة

- |  |   |                                    |
|--|---|------------------------------------|
| - الأصيلي لابن الطقطقي ص ٥٨                        | - الذريعة لأغا بزرك الطهراني ١٨٤/٥      | - كشف اللثام للفاضل الهندي ٥٢٥/٩   |
| - بحار الأنوار للمجلسي ٢٨٢/٧٨                      | - أعيان الشيعة لمحسن الأمين ٤٨٦/٢       | - كفاية الأحكام للسبزوئي ٨٧٩/٢     |
| - البداية والنهاية للحافظ ابن كثير                 | - رياض المسائل للطبطيني ٦٦٤/١٢          | - الوافي في الوفيات للصفدي ٢٢/١٥   |
| - تاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة ٤٥                | - سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ٥٠٢/٢ | - وسائل الشيعة لبحر العاملي ٣١٤/٢٦ |
| - تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة زيد بن عمر بن الخطاب | - الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٦٢/٨         | - مختلف الشيعة للحلي ٢٠٨/٢         |









المعلقة الثانية عشر

الزبير رضي الله عنه في بيت النبوة

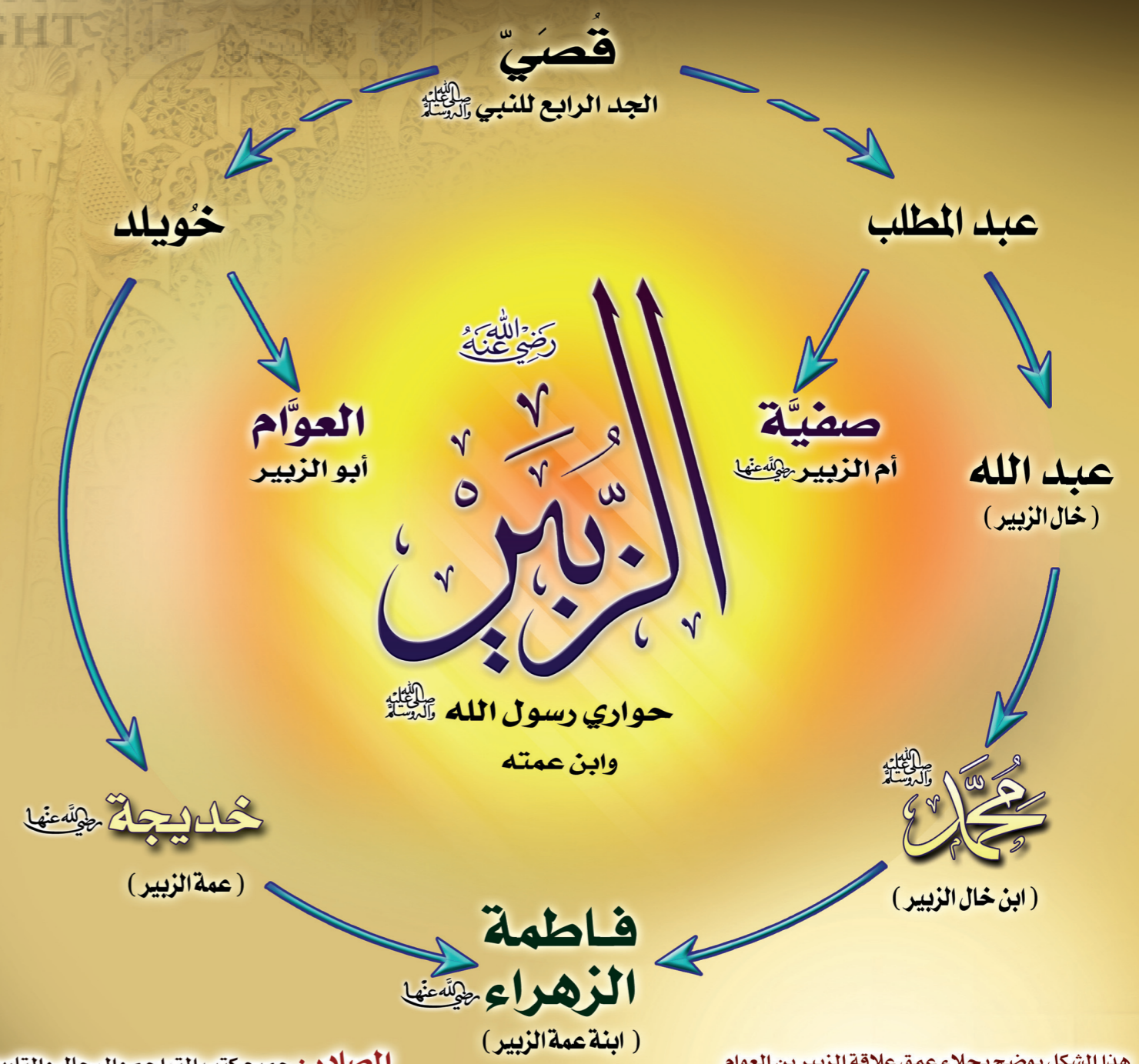
الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي، أبو عبد الله، حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، كانت أمه تكنيه أبا الطاهر بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، واكتنى هو بابنه عبد الله فغلبت عليه. أسلم وله اثنتا عشرة سنة وقيل ثمان سنين. يجتمع الزبير بن العوام رضي الله عنه مع البيت النبوي بعدة وشائج:

١- اجتماعه في الجد الرابع للنبي ﷺ قصي بن كلاب.

٢- أمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية رضي الله عنها «عمة رسول الله ﷺ شقيقة حمزة رضي الله عنه، وأمها هالة بنت وهب خالة رسول الله ﷺ وكان أول من تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ثم هلك، فخلف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي فولدت له الزبير والسائب، وأسلمت وهاجرت مع ولدها الزبير، وعاشت إلى خلافة عمر رضي الله عنه».

٣- عمته خديجة بنت خويلد أم المؤمنين، وسيدة نساء العالمين رضي الله عنها، أول المؤمنين إيماناً.

٤- ومن ثم فإن فاطمة بنت رسول الله رضي الله عنها هي ابنة عمته. فمن هنا حق لنا أن نقولها مدوية.. الزبير في بيت النبوة!



المصادر: جميع كتب التراجم والرجال والتاريخ

- المختصة وعلى سبيل المثال:
- سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ٤٣/١.
- الإصابة للحافظ ابن حجر. (ترجمة الزبير ﷺ).
- القواعد والفوائد لمحمد بن مكي العاملي ٢/٣٢٧.
- مستدركات علم الرجال لعلي النمازي الشاهرودي (٧١٧٥) ج ٣/٤١٩.



هذا الشكل يوضح بجلاء عمق علاقة الزبير بن العوام حوارى رسول الله ﷺ بالبيت النبوي الشريف، فهو:

- ١- ابن عم النبي ﷺ إذ يلتقي معه في قصي بن كلاب.
- ٢- ابن عمه النبي ﷺ صفية بنت عبد المطلب ﷺ.
- ٣- ابن أخ السيدة خديجة بنت خويلد ﷺ أم المؤمنين وزوجة سيد المرسلين ﷺ.
- ٤- ابن خال السيدة فاطمة الزهراء ﷺ.

# المصاهرات بين آل علي بن أبي طالب وآل الزبير بن العوام رضي الله عنهما

الآل والصحابة  
... محبة وقرابة

١٤ مصاهرة  
بين آل علي وآل الزبير  
خلال ١٠٠ عام

## قصي بن كلاب

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

خويلد بن أسد بن عبد العزى

علي بن أبي طالب

الزبير بن العوام



ملحوظة مهمة: هذه الشجرة تشمل بعض المصاهرات والأنساب لا كلها

علاقة زوج علاقة ابنة وبنوة صحابي

أهم المراجع والمصادر:

المعارف لابن قتيبة ٢٢٤ - نسب قريش للزبيرى ٢٦، ١٩  
- شجرة طوبى لمحمد مهدي الجاهلي ١٢٠  
- جهرة أنساب العرب لابن حزم ٥٥، ٥٣، ٢٢  
- سر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري ٦٩، ٧٨، ٧٩  
- معجم رجال الحديث للبخاري ٧٦/١٢  
- ضاحية عبد الله السالم - قطعة ١ - شارع أحمد الهندي - منزل ٢١ - هاتف ٢٥٦٠٢٣٠ / ٢٥٥٢٣٤٠ - فاكس ٢٥٦٠٣٤٦  
ص.ب. ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت - Email: almabarrh@gmail.com / www.almabarrah.net

## المعلقة الثالثة عشر

### المصاهرات بين آل علي وآل الزبير رضي الله عنهم أجمعين

اكتمالاً لمسيرة الود المتأصل بين الآل والأصحاب بعامة وآل علي بن أبي طالب  
وآل الزبير خاصة تأتي هذه المعلقة التي نلاحظ منها مايلي:

١. تمت هذه المصاهرات بعد معركة الجمل (٣٦هـ)؛ لتعطي لنا ضوءاً نيراً  
صريحاً بأن وقعة الجمل لم تفسد الود بينهم، وأن مايفتره ويزينه المستشرقون من  
بغضاء وشحناء لا أسس له ولابناء إلا قالة الزور والافتراء.

٢. بلغت المصاهرات (١٤) مصاهرة خلال قرن من الزمان، وعبر ستة أجيال  
من الأبناء والأحفاد.

٣. كان نصيب البيت الحسنى ست مصاهرات: بحفيدين، و بابتين للحسن  
رقية ونفيسة)، وحفيدة (مليكة)، ويلاحظ أن عبدالله (النفس الزكية) حفيد  
الحسن صاهر البيت الزبيرى مرتين!

٤. كان نصيب البيت الحسينى ست مصاهرات، خمس رجال كلهم من أحفاد  
علي بن الحسين مع ابنة الحسين سكينه.

٥. كان لبيت مصعب بن الزبير خمسة مصاهرات مع آل علي رضي الله عنهم  
أجمعين.





# مجالس الأئمة

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم  
(ولد سنة ٥٦ هـ - وتوفي سنة ١١٤ هـ)

- أم سلمة ( هند الخزومية ) رضي الله عنها ( أم المؤمنين )
- أبو سعيد الخدري الأنصاري رضي الله عنه
- أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه
- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه
- عبد الله بن عباس الهاشمي رضي الله عنه
- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

## شيوخه من الصحابة

### من أقوال الباقر رضي الله عنه

سئل أبو جعفر الباقر عن حلية السيوف فقال لا بأس به ، قد حلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه سيفه ، فقيل له : فتقول الصديق ؟ فوثب وثبة واستقبل القبلة وقال : نعم الصديق ، نعم الصديق ، نعم الصديق ، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا في الدنيا ولا في الآخرة .

### قالوا في الباقر رضي الله عنه

الإمام الثابت ، كان سيد بني هاشم في زمانه، اشتهر بالباقر من قولهم يقر العلم، يعني شقته فعرف أصله وخفيه .

- عمدة الطالب لابن خزيمة ٢٤٥  
- سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ٤٠٧/٤  
- كشف الغمة للأربلي ٣١٠/٢

١٤٩ - الأصيلي لابن الطقطقي  
١٣١/٢١ - تهذيب الكمال للحافظ العراقي  
١١٤٨ - تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي

### المصادر :

## أهله

أم عبد الله  
بنت الحسن  
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

## من زوجاته

أم فروة  
بنت القاسم  
ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

## المعلقة السادسة عشر

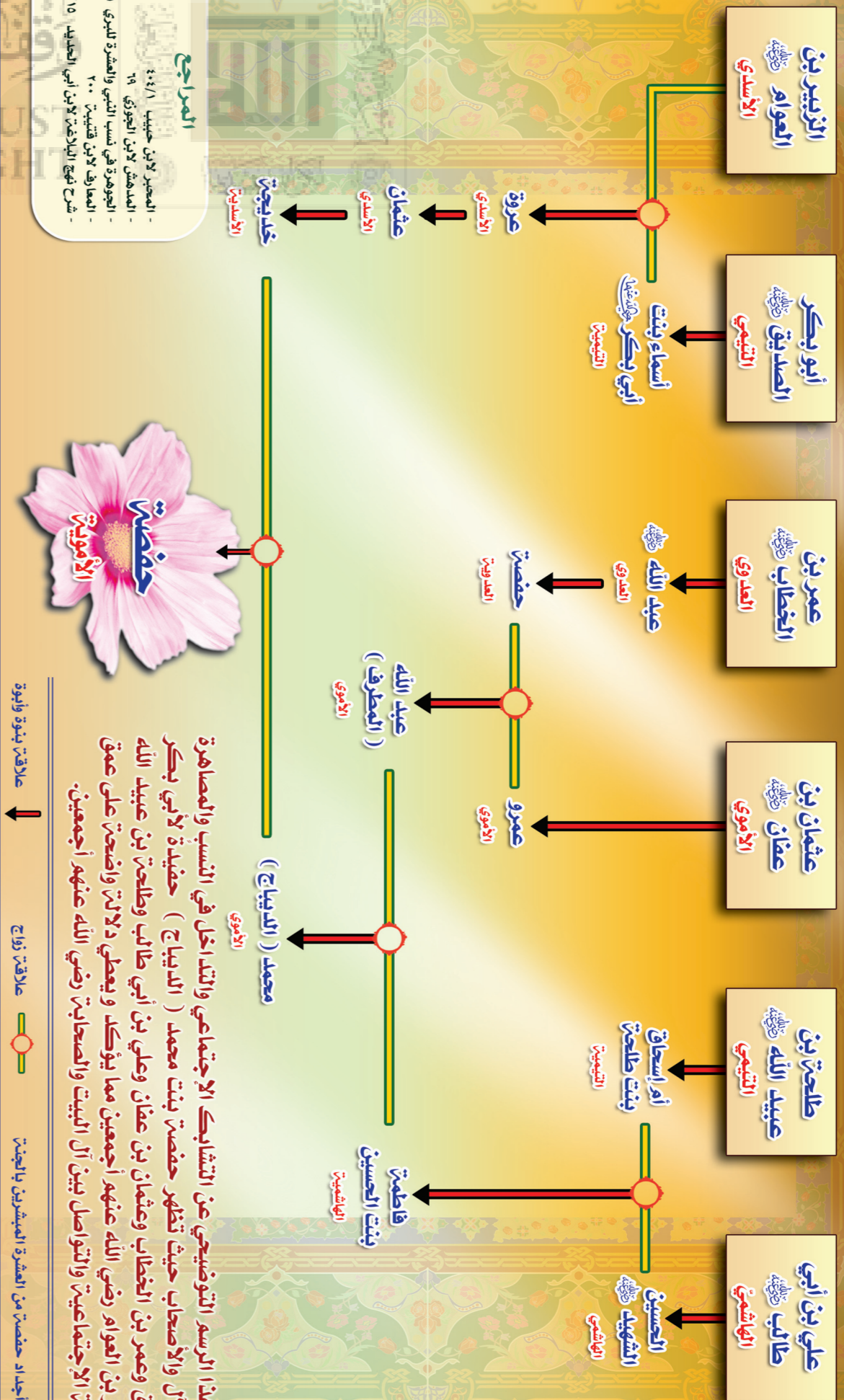
### محمد الباقر رضي الله عنه

هو السيد الإمام، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المدني، أبوه زين العابدين، ولد سنة ست وخمسين. لقب بالباقر لبقرة العلم (أي شقته وعرف أصله وخفيه)

من أشهر شيوخه وأكبرهم ثلثة من الصحابة الكرام، مثل جابر بن عبد الله الانصاري وأنس بن مالك، وأبوسعيد الخدري، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم أجمعين، مما يعطينا نموذجاً مشرقاً للتواصل العلمي والصلة الثقافية بين الآل والأصحاب.

بل إن للباقر قرابة (٢٤٤) رواية في أمهات كتب الحديث النبوي ناهيك عن كتب التفسير وغيرها.

وكما سبق فإن الباقر صاهر بيت أبي بكر الصديق في ابنتهم أم فروة بنت القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأنجبت له جعفر الصادق، أسوة بجده رسول الله ﷺ لما تزوج من الصديقة عائشة، وبعم أبيه الحسن بن علي لما تزوج من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، بل إن ابن أخيه إسحاق بن عبدالله بن علي بن الحسين تزوج من البيت البكري! يالها من ملحمة ود وإخاء وحب ووفاء! ونختم هذه المعلقة بما رواه الأربلي عن الباقر لما سئل عن حلية السيوف فقال: قال: «لا بأس به، قد حلى أبو بكر الصديق سيفه، قلت: وتقول الصديق، قال: فوثب وثبة استقبل القبلة، ثم قال: نعم الصديق، نعم الصديق ثلاثاً، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا في الدنيا ولا في الآخرة!» «كشف الغمة (٣٦٠/٢)».



**المراجع**  
- المعبر لابن حبيب ٤٠٤/١  
- المعبر لابن الجوزي ١٩  
- المعبر لابن قتيبة ٢٠٠  
- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣١١/١٥

www.almabarrah.net Email: almabarrah@gmail.com الكويت 71655 الشامية الرمز البريدي ١٢٤٢١ ص.ب: ٢٥١٠٣٢١ - فاكس: ٢٥٥٢٤٠ / ٢٥١٠٢٠٣ هاتف: ٢١ منزل ٢١ - شارع أحمد الهندي - قطعة ١ - صاحبة عبد الله السالم -

**المعلقة السابعة عشر**

**حفصة بنت محمد الديباج حفيدة الخلفاء**

**الراشدين الأربعة وطلحة والزبير**

بعد ما يقارب (١٥٠) عاماً بقيت العلاقة متميزة بين أحفاد الآل والأصحاب  
والدليل هذه المعلقة التي بين يديك !

هي حفصة بنت محمد (الديباج ) ابن عبدالله (المطرف) ابن عمرو ابن الخليفة  
الراشد والإمام العادل (عثمان) بن عفان رضي الله عنه.

امرأة أولدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي  
وطلحة والزبير رضي الله عنهم أجمعين !

أمها خديجة بنت عثمان بن عروة بن (الزبير).  
وأم عروة، أسماء بنت (أبي بكر).  
وأم محمد (الديباج): - أبيها - ، فاطمة بنت حسين بن (علي).  
وأم فاطمة بنت حسين، أم إسحاق بنت (طلحة) بن عبيد الله.  
وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، حفصة بنت عبد الله بن (عمر) بن  
الخطاب، ويقال: زينب بنت عبد الله بن عمر.

هل لاحظت عزيزنا القارئ الكريم مدى التداخل الاجتماعي العجيب ؟  
ألا ترى أن أبناء الآل والأصحاب سمو فوق كل الخلافات المزعومة ؟

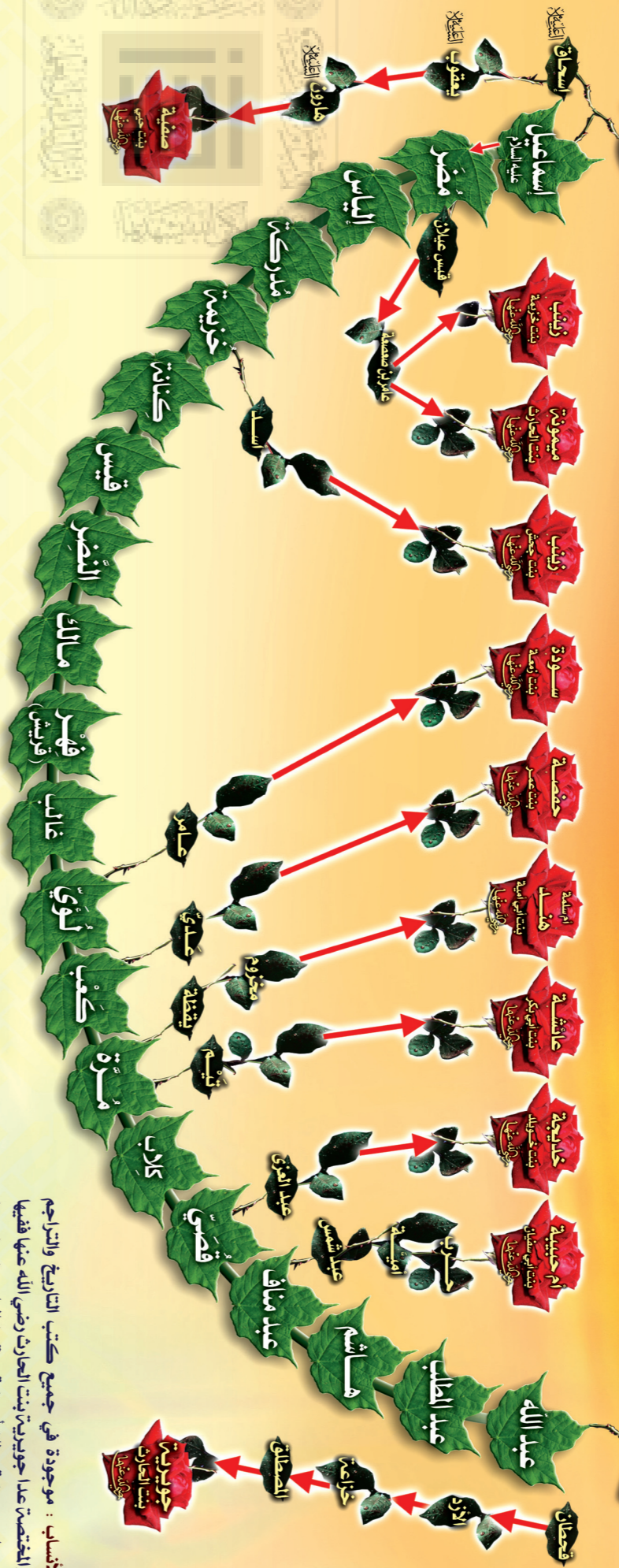


# أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ

## زَوْجَاتُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ

إبراهيم الخليل عليه السلام

محمّد بن عبد الله ﷺ



علاقة أوبة وغير مباشرة  
بين أحد الأجداد وأحد الأحفاد

علاقة أوبة وبنوة مباشرة

أب للنبي ﷺ

زوجة للنبي ﷺ

مبرة الآل والأصحاب - ضاحية عبد الله أسلم - قطعة ١ - شارع أحمد الهندي - منزل ٢٠٣ - هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ - فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦ - الرضخ المسخن: ٣٣٣٤٣٣٣ - ٩١٨٤٣٣٣ - ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمزي البريدي 71655 الكويت  
www.almabarrah.net Email: almabarrah@gmail.com

هذه الأنساب : موجودة في جميع كتب التاريخ والتراجم والسير المختصة عدا جويزية بنت الحارث رضي الله عنها ففيها خلاف ، هل هي من قحطان أم من قحمة بن الياس بن مضر من عدنان وأكثر النسابين على الرأي الأول.

### المعلقة الثامنة عشر

## أمهات المؤمنين زوجات سيد المرسلين

- تشاهد هنا عمود النسب النبوي والتقاء أمهات المؤمنين وزوجات سيد المرسلين
- به، ويظهر فيه إحدى عشرة أماً للمؤمنين مرتبات حسب قرهبن النسبي منه، ويلاحظ من سيرتهن:
١. خروج جويزية بنت الحارث المصطلقية؛ لأنها قحطانية(على الأرجح)، وصفية بنت حبي بن أخطب؛ لأنها من ذرية إسحاق بن إبراهيم عليها الصلاة والسلام.
  ٢. كلهن توفين بعد النبي ○ إلا خديجة (سيدة نساء العالمين)، وزينب بنت خزيمة رضي الله عنهما.
  ٣. كلهن دفن بالبقيع عدا خديجة دفنت بالحجون بمكة، وميمونة رضي الله عنها دفنت بسرف.
  ٤. زينب بنت جحش رضي الله عنها أسرع أزواج النبي ○ لحاقاً به إذ توفيت بعده سنة ٢٠ هـ.
  - كما كانت تشترك معه في النسب من جهة أمها أميمة بنت عبد المطلب عمه النبي ○
  ٥. لعائشة (٢٢١٠) حديثاً، ولأم سلمة (٣٧٨)، ولميمونة (٧٨)، ولأم حبيبة (٦٥)، ولحفصة (٦٠)، ولزينب بنت جحش (١١)، ولصفية (١٠)، ولجويزية (٧)، ولسودة (٥).
  ٦. عائشة رضي الله عنها كانت البكر الوحيدة بينهن.
  ٧. آخرهن وفاة هي أم سلمة توفيت سنة ٦١ هـ، كما كانت ميمونة آخر واحدة تزوجها ○ سنة (٧) هـ.
- هذه أنساب سيداتنا وأمهاتنا أمهات المؤمنين، فقد اشترك شرف نسبهم مع شرف زوجهم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.





سلسلة قضايا التوعية الإسلامية



من إصدارات المبرة



سلسلة ذرية آل البيت الأطهار



سلسلة الناشئة في رحاب الآل والأصحاب



